

فحص نقاش مستخدمي الإنترنت حول وجود ريا ريكيس في عالم الإنترنت

نور الحكمة

جامعة الحكومية الإسلامية مولانا مالك ابراهيم مالانج

Email: taklimmsaa@gmail.com

ذكر الحاكم تفوز معز

جامعة الحكومية الإسلامية مولانا مالك ابراهيم مالانج

Email: tafuzimuiz@gmail.com

مستخلص البحث

الغرض من هذا البحث هو فهم صراع التعبيرات المرئية لريا ريكيس مع تصورات مستخدمي الإنترنت للأخلاق فيما يتعلق بالصور ومقاطع الفيديو الخاصة بريا ريكيس في الفضاء الإلكتروني ، وفهم الهوية الجنسية التي يتم إنشاؤها وفرضها من قبل مستخدمي الإنترنت في الفضاء الإلكتروني على ريا ريكيس وتحليل ريا ريكيس التقوى الشعبية التي تصف التحول الرمزي في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والحجاب وأسلوب حياة الشابات المسلمات المعاصرات مقارنة بالأجيال السابقة. الطريقة المستخدمة في هذه الدراسة هي تحليل الاستقبال الذي قدمه ستيفارت هول لفهم صراع منتجات ريا ريكيس الثقافية الشعبية وفهم مستخدمي الإنترنت (الجمهور) في فهم النصوص والمرئيات الإعلامية. نتائج هذه

الدراسة هي أن ريا ريكيس بصفتها امرأة مسلمة من جيل الألفية تواجه الانضباط المهيمن للهوية التي تعني كيف يجب أن يتصرف المسلمون بحشمة وسيطرة على الجسم وهو الأمر الذي أكدته مستخدمو الإنترنت كثيرًا. ومع ذلك ، فهو يظهر وجوده من خلال وضع نفسه كمسلم متدين من جيل الألفية يلتزم بارتداء الحجاب والمشاركة في نشر رسالة الإسلام ، ومن ناحية أخرى لا يزال يحافظ على هويته وشخصيته الألفي المبهجة والمثيرة والشاملة. من الإثارة كبرنامج يوتيبي وسليبيجرام. وهذا يؤكد موقفه بأنه يمكن أن يصبح مسلمًا تقيًا وفي نفس الوقت لا يمنعه من أن يصبح مسلمًا من جيل الألفية الذي يفضله الكثيرون في الصناعة الإبداعية لمواقع التواصل الاجتماعي.

الكلمات الدالة: الأخلاق المرئية ، الهوية الجنسية ، الفضاء الإلكتروني

Abstrak

Tujuan penelitian ini yakni memahami benturan ekspresi visual Ria Ricis dengan persepsi moralitas netizen tentang gambar dan video Ria Ricis di ruang siber, memahami identitas gender yang dikonstruksi dan dibebankan para netizen di ruang siber kepada Ria Ricis dan menganalisa kesalahan populer Ria Ricis yang menggambarkan pergeseran simbolik penggunaan hijab dan gaya hidup perempuan muda muslim kontemporer jika dibandingkan dengan generasi-generasi sebelumnya. Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah analisis resepsi yang diperkenalkan Stuart Hall untuk memahami benturan produk budaya populer Ria Ricis dan pemahaman para netizen (audien) dalam memahami teks dan visualitas media. Hasil Penelitian ini adalah bahwa Ria Ricis sebagai pemuda muslim milenial berhadapan dengan pendisiplinan makna identitas yang dominan tentang bagaimana seharusnya muslim berperangai dengan kesopanan dan pengendalian tubuh yang ditekankan cukup banyak oleh netizen. Akan tetapi, ia menunjukkan eksistensinya dengan memposisikan diri sebagai muslim milenial yang salihah dengan komitmen

... فحص نقاش مستخدمي

berhijab dan turut serta menyebarkan pesan keislaman, dan di sisi lain tetap mempertahankan identitas dan karakter milenialnya yang ceria, sensasional, dan penuh kehebohan sebagai YouTuber dan Selebgram. Hal ini menegaskan posisinya bahwa ia dapat menjadi muslim yang shalihah dan pada saat yang sama tidak menghalanginya untuk menjadi muslim milenial yang digemari banyak kalangan dalam industri kreatif media sosial.

Kata kunci: Moralitas Visual, Identitas Gender, Ruang siber

خلفية البحث

يصاحب النمو السريع للإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي في إندونيسيا ظهور الفضاء السيرياني كميدان جديد وواقع لجوانب مختلفة من نضالات المجتمع ، سواء كانت دينية أو اجتماعية سياسية أو ثقافية أو جنسانية أو اقتصادية. الشباب هم الفاعلون الرئيسيون في هذه الحركة الرقمية ، التي صاحبت ظهور ثقافة شعبية جديدة كَوْنت الصناعة الإبداعية لوسائل التواصل الاجتماعي. أصبحت وسائل الإعلام الجديدة، مثل فسيبوق وإنستاجرام ويوتوب، جزءًا من الحياة اليومية لغالبية الشباب الإندونيسي، بما في ذلك التعبير عن الخطابات الدينية التي غالبًا ما تسبب اضطرابات في الفضاء السيرياني وطعن فيها.

غالبًا ما تصبح النساء اللواتي يرتدين الحجاب جزءًا مهمًا من السوق الرقمي الفريد من خلال التقوى الشعبية، كما يصبحن أيضًا ساحة معركة استطرادية حول الإسلام المعاصر والعلاقات بين الجنسين. أصبح الفضاء الإلكتروني على وسائل التواصل الاجتماعي مثل فسيبوق وإنستاجرام ويوتوب فصلًا جديدًا للقاء الشباب والإسلام

والتقافة الشعبية. في هذه الحالة، تلعب النساء المسلمات الشابات العديد من الأدوار، لاسيما في مجال التفسير المرئي للأخلاق. تظل أجساد النساء ومزاجهن في دائرة الضوء في المجال العام الرقمي. ثم تصبح هذه المساحة لقاءً وفهمًا أوسع لدور النساء المسلمات اللواتي لسن مجرد أشياء، بل أيضًا رعايات مستقلة عن أجسادهن ودينهن.

أصبحت ريا ريكيس، من بين آخرين، من مستخدمي يوتوب الذين حظوا باهتمام عام واسع لفرحها وإثارة وامتياز هويتها المحجبة. يعتبر ريكيس مثيرًا للغاية في إنشاء منتجات ثقافية على شكل مقاطع فيديو وصور في الصناعة الصغيرة الإبداعية لوسائل التواصل الاجتماعي. أنتجت شقيقة أستاذة أوكي ستيا دوي الشهيرة حوالي 145 مدونة فيديو منذ عام 2016 بإجمالي 201.877.704 مشاهد وهي قادرة على كسب حوالي 100-130 مليون من خلال إعلانات جوجل ادسنس على يوتوب وتأييد المنتجات التجارية على منصة إنستجرام الخاصة بها.¹ في هذه الحالة، ما تفعله وتعبّر عنه ريا ريكيس مثير للاهتمام في التفاوض بشأن هويتها الجندرية، والتي على الرغم من إخضاعها للحدود الأخلاقية الإسلامية فيما يتعلق بالمرأة، يمكنها أيضًا الارتجال بشخصيتها الألفي المثيرة. جعله هذا مركز الاهتمام العام في الفضاء الإلكتروني ومثلاً رائدًا في الصناعة الإبداعية على إنستجرام و يوتوب. شكل الذات والإسلام في العصر

¹ Djunawir Syafar, "Budaya Populer, Digital Ekonomi dan Pergeseran Identitas | Warta Nusantara," diakses 24 Maret 2022, <https://www.pewartanusantara.com/budaya-populer-digital-ekonomi-dan-pergeseran-identitas/>.

... فحص نقاش مستخدم

الألفي هو تناقض عند مقارنته بالمشاركة المتفشية للمرأة المسلمة في حركات التطرف الحالية.²

ستحلل هذه الدراسة الجدل حول الأخلاق والهوية الجنسية المحيط بالثقافة المرئية في الفضاء الإلكتروني والتي توضح آخر التطورات في استخدام الحجاب والتقوى الشعبية وأسلوب حياة الشابات المسلمات من جيل الألفية. الأخلاق هي مصدر قلق أكاديمي في دراسات النوع الاجتماعي والجنس المعاصرة في إندونيسيا. في أوائل عام 2018 ، قاد بلات وديفيز وبينيت كتابة موضوع خاص حول تنازع الأخلاق والجنس والجنس في المجال العام في إندونيسيا في مجلة مراجعة الدراسات الآسيوية المرموقة.³ ومع ذلك ، فإن دراسة الجدل حول الأخلاق والهوية حول ظاهرة الشابات المسلمات من جيل الألفية ما زالت غائبة عن هذا المشروع الفكري. هذا البحث سوف يملأ الفراغ الأكاديمي.

² Tim Penyusun Ringkasan Laporan dan Tim Peneliti dan Penyusun Laporan CSIS, *Intoleransi Dan Radikalisme Di Kalangan Perempuan* (Jakarta: Wahid Foundation, 2017); Moh. Anas Kholish dan Kholid Rahman, *Menjadi Muslim Nusantara Rahmatan Lil 'Alamin: Ikhtiar Memahami Islam dalam Konteks Keindonesiaan*, ed. oleh Siti Rohmah dan Labib Muttaqin (Malang: CV. Naila Pustaka, 2015); Siti Rohmah dkk., "The Recontextualization of Islamic Peace Education: A Study of the Theory of Mohammed Abu-Nimer in the Indonesian Context," *Fieldwork in Religion* 13, no. 2 (20 Desember 2018): 183–202, <https://doi.org/10.1558/firn.37545>.

³ Maria Platt, Sharyn Graham Davies, dan Linda Rae Bennett, "Contestations of Gender, Sexuality and Morality in Contemporary Indonesia," *Asian Studies Review* 42, no. 1 (2 Januari 2018): 1–15, <https://doi.org/10.1080/10357823.2017.1409698>; Ziinatul Millah, "Seks dan Kuasa dalam Hukum Islam: Studi Fiqh Seksualitas," *Journal de Jure* 9, no. 1 (30 Juni 2017), <https://doi.org/10.18860/j-fsh.v9i1.4144>.

الإطار النظري

1. النظرية ذات الصلة

النظريات المستخدمة استكشافية في هذا البحث هي نظرية بناء الهوية والأخلاق الجنسية. تشير نظرية بناء الهوية المشار إليها في هذه الدراسة إلى مفهوم مانويل كاستلس في كتابه قوة الهوية الذي يقسم الهوية إلى ثلاث فئات رئيسية. أولاً، إضفاء الشرعية على الهوية، أي الهوية المهيمنة التي تؤكد المؤسسة المهيمنة للحفاظ على السلطة في المجتمع. ثانياً، هوية المقاومة، أي الهوية التي أنشأها الفاعلون الاجتماعيون المهمشون من قبل القوة المهيمنة. ثالثاً، إبراز الهوية، وهي هوية جديدة أنتجها الفاعلون الاجتماعيون لإعادة تعريف المكانة في المجتمع والتي لها تأثير على تحويل المعنى والبنى الاجتماعية مثل المساواة بين الجنسين.⁴

في هذه الدراسة، تتوافق فئة الهوية الأولى (إضفاء الشرعية على الهوية) والهوية الثالثة (هوية الإسقاط) مع سياق المناقشة. تواجه ريا ريكيس، بصفتها امرأة مسلمة من جيل الألفية، انضباط الهوية المهيمنة الذي يعني كيف يجب أن يتصرف المسلمون بتواضع وسيطرة على الجسم، وهو الأمر الذي أكدته العديد من مستخدمي الإنترنت. ومع ذلك،

⁴ Manuel Castells, *The Power of Identity Volume II* (Malden, MA: Wiley-Blackwell, 2010).

... فحص نقاش مستخدمي

فهو يظهر وكالته من خلال وضع نفسه على أنه مسلم من جيل الألفية الورك مع الالتزام بارتداء الحجاب والمشاركة في نشر رسالة الإسلام، ومن ناحية أخرى، الحفاظ على هويته وشخصيته الألفي، وهو أمر مبهج ومليء بالإثارة. بصفته أحد مستخدمي يوتوب وسليبيجرام. وهذا يؤكد موقفه بأنه يمكن أن يصبح مسلماً متديناً وفي الوقت نفسه لا يمنعه من أن يصبح مسلماً من جيل الألفية الذي يفضله الكثيرون في صناعة الإبداع على وسائل التواصل الاجتماعي. يصبح هذا مزيداً من المناقشة حول تقاطع الإسلام والحداثة والعملة.

تهدف نظرية الأخلاق الجنسية في هذه الدراسة إلى مراجعة الخلاف حول أجساد النساء وملابسهن حول معنى "الأخلاق المسلمة" في الجدل حول سلوك صانعي المحتوى في الفضاء الإلكتروني. يمكن استعارة مفاهيم الأخلاق والتقوى التي شرحها هاني سافيتري هارتونو في هذا السياق.⁵ التأدب والمظهر العصري والمتحمس طيف لا يمكن التأكيد عليه بالأبيض والأسود فقط. في هذه الحالة، يعد إنستغرام مساحة استطرادية بين الأحكام الأخلاقية لمستخدمي الإنترنت حول شخصية ريا ريكيس التي يتم الحفاظ عليها وأثناء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لنشر التعبيرات الإسلامية. إن مفهوم وكالة التقوى النسائية الذي قدمته عالمة الأنثروبولوجيا سابا محمود وثيق الصلة بهذا الصدد،

⁵ Hanny Savitri Hartono, "Virtually (Im)moral: Pious Indonesian Muslim Women's Use of Facebook," *Asian Studies Review* 42, no. 1 (2 Januari 2018): 39–52, <https://doi.org/10.1080/10357823.2017.1407290>.

والذي يتجاوز منظور النسوية الليبرالية من خلال رؤية أن المرأة المسلمة تحتاج فقط إلى "أن تنقذ" من "الهيكل الأبوي الإسلامي" الذي ليس في الواقع متجانساً.⁶ في هذه الحالة، يمكن للمرأة المسلمة أن تخضع للآداب الإسلامية مثل الحجاب/ الحجاب وقواعد الآداب الإسلامية، ولكن من ناحية أخرى، لا يغلق هذا المجال للمشاركة الفعالة في الفضاء الاجتماعي، بما في ذلك التقوى الشعبية والإبداع في الفضاء الإلكتروني كما هو موصوف أعلاه - قامت به ريا ريكيس.

2. الشباب المسلم والتقوى الشعبية في الفضاء العام الإندونيسي

ثم يصبح الإنترنت ساحة جديدة لتشكيل المجال العام الإسلامي. منذ حوالي عام 1996، كان الإنترنت شائعاً مع نمو مقاهي الإنترنت أو مقاهي الإنترنت. كما ذكرنا سابقاً، أدى سياق تطور الإنترنت إلى تغذية حرية التعبير والديمقراطية ونمو المجتمع المدني في إندونيسيا. في ملاحظات إيفا ف. نيسا، أدى سياق حرية ما بعد سوهارتو إلى نمو الحركات الدينية في إندونيسيا، بما في ذلك الحركة السلفية، ونشرها باستخدام وسائل الإعلام المختلفة. باستخدام الإنترنت، يمكن للحركات الإسلامية المختلفة التواصل مع الشبكات الإسلامية العالمية وتطوير ثقافتهم الفرعية مع الهويات والتعبيرات الإسلامية

⁶ Saba Mahmood, *Politics of Piety: The Islamic Revival and the Feminist Subject*, 2011, <https://doi.org/10.1515/9781400839919>.

... فحص نقاش مستخدمي

الشعبية، مثل الحجاب والموسيقى، والتي يتم التوسط فيها ونقلها عبر الإنترنت.⁷ أدى ذلك إلى نشوة جديدة بعد فترة طويلة من القمع والرقابة الصارمة من قبل نظام النظام الجديد ضد التعبيرات الأيديولوجية التي تتعارض مع احتكار سوهارتو الاجتماعي والسياسي. الحركة السلفية في هذه الحالة آخذة في النمو، لا سيما مع حل روحي في خضم الإحباط والضعف الناجم عن العديد من الأزمات التي كانت إندونيسيا تعيشها في ذلك الوقت.⁸

في الحلقة التالية، يصبح المشهد على الإنترنت ساحة لتطوير التعبير الرقمي وحركة الجماعات الدينية، لا سيما في استهداف جمهور من الشباب، حوالي 82 بالمائة منهم من مستخدمي الإنترنت. في هذه الحالة، وفقًا لإييفراس، فإن عالم الإنترنت هو مساحة لاكتشاف الذات الفردي، والتنشئة الاجتماعية والتعبير عن التقوى. في هذه الحالة، أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة لجيل الألفية لإظهار حساسيتهم تجاه القضايا الاجتماعية والدينية. غالبًا ما يكون الشباب في عملية العثور على هويتهم عرضة للتطرف والخداع من قبل المحافظين الدينيين من قبل بعض السلطات الدينية. في غضون

⁷ Eva F. Nisa, "The Internet Subculture of Indonesian Face-Veiled Women," *International Journal of Cultural Studies* 16, no. 3 (1 Mei 2013): 241–55, <https://doi.org/10.1177/1367877912474534>.

⁸ Nisa.

ذلك، نمت أيضًا موجة متزايدة من الشباب المهتمين بقضية التعددية الدينية والمساواة بين الجنسين.

3. امتداد المرأة والحجاب في الفضاء السيبراني بعد الإصلاح

وفقًا لإيفا ف. نيسة، في ذلك الوقت، سمح الإنترنت أيضًا بالترويج لمظهر مسلم أكثر انغلاقًا باستخدام الحجاب. يستخدم مستخدمو الحجاب السلفي الإنترنت بشكل أساسي لمحاربة العديد من النساء المسلمات اللواتي يتبعن المعرفة والتفسيرات الإسلامية التي تعتبر ليبرالية. إنهم ينشئون مساحة عامة افتراضية مغلقة على الإنترنت وهي محاولتهم للتعبير عن تفاهم يعتبر متوافقًا مع السلفية (المسلمون بممارسات صارمة تعتبر متوافقة مع طريقة النبي محمد وأصحابه).⁹ تعمل أنشطتهم عبر الإنترنت أيضًا على مكافحة وصمة العار المرتبطة بالحجاب كدليل على اضطهاد المرأة وتبعية للتعبير عن قدرات وكالتها. ومع ذلك، فإن بعض النساء السلفيات غير مهتمات بالمشاركة في النقاش أعلاه مما يزعج رباطة جأشهن.¹⁰

وفي الوقت نفسه، تميل حلقات الدعوة المعاصرة في إندونيسيا إلى التلوين بوجود الشباب على منصات التواصل الاجتماعي مما يضع المرأة المسلمة في موقع مركزي للغاية

⁹ Nisa.

¹⁰ Nisa.

... فحص نقاش مستخدمي

في هذا الصدد. إنستغرام هو في الأساس منطقة دعوة في الشبكات المعاصرة (عبر الإنترنت) التي تضم ناشطات مسلمات كن مؤثرات بنشاط في تذكير جيل الألفية المسلم بمواصلة تعلم التعاليم الحقيقية للإسلام وتشجيعهم على أن كونهم مسلمين متدينين يستغرق وقتًا طويلاً. من خلال المنشورات والتعليقات، يشجع المؤثرون المسلمون بشكل أساسي جمهورهم المسلم على ارتداء الحجاب السوري وتجنب التفاعل الحر بين الرجال والنساء. يستخدمون استراتيجية إنستغرام مرئية جذابة لدعوة الشباب المسلم لتجربة الهجرة، واستخدام الحجاب السوري، وحظر المواعدة.¹¹ كما تسمح الدعوة مع إنستغرام للشركات عبر الإنترنت بالتكيف مع احتياجات النساء المسلمات وإنشاء جيل جديد من المستهلكين عبر الإنترنت. يوفر العمل الذي يُعتبر واعدًا (دعوة مريحة) منتجات يمكن أن تساعد في عملية الهجرة الألفية، مثل الكتب والحجاب السوري من خلال وصف صورة السعادة الروحية وشخصية المرأة المسلمة الصالحة.¹²

¹¹ Eva F. Nisa, "Creative and Lucrative Da'wa: The Visual Culture of Instagram amongst Female Muslim Youth in Indonesia," *Asiascape: Digital Asia* 5 (28 November 2017), <https://doi.org/10.1163/22142312-12340085>.

¹² Nisa.

مناقشة ونتائج البحث

1. الشخصية ريا ريكييس

لدى ريكييس عدد كافٍ من المشتركين على يوتيوب تقريبًا ، وكان أتا هاليلينتار هو يوتيوبي الذي يمتلك أكبر عدد من المشتركين في إندونيسيا. وفقًا لسجلات كاتاداتا، اعتبارًا من 15 مايو 2010، كان لدى قناة Ricis Official Youtube 20.6 مليون مشترك و 907 تحميلات فيديو مع إجمالي جمهور فيديو 2.7 مليار شخص. إنه أقل من رتبة عطا هلييتار الذي لديه 22.8 مليون مشترك مع 834 مقطع فيديو. فيما يلي ترتيب مستخدمي يوتيوب الحاصلين على أكبر عدد من المشتركين في إندونيسيا.

في نهاية يولي 2020 ، لا تزال قناة ريكييس الرسمية تحتل باستمرار المركز الثاني على يوتيوب مع أكبر عدد من المشتركين في إندونيسيا بعد أتا هاليلينتار. بناءً على البيانات الصادرة عن سوسيال بليد، زاد عدد مشتركى ريكييس بمقدار 22 مليون. في هذه القناة، تم تحميل 1016 مقطع فيديو بإجمالي 3,040,088,066 مشاهدة.

وفي الوقت نفسه، تُظهر البيانات الواردة من Nox Influencers أن كل مقطع فيديو يتم تحميله على حساب ريكييس الرسمي يمكن أن يدر دخلاً يبلغ حوالي 13,810 دولارًا أو روبية. 203,407,490. وفقًا لهذا المصدر، يكسب Ricis Official حوالي 93,870

... فحص نقاش مستخدم

دولارًا أمريكيًا إلى 328.550 دولارًا أمريكيًا أو روبية. 1.382.611.230 إلى روبية.
13.4,839,212,950

2. إيجابيات وسلبيات مناظرة ريا ريكيس

غالبًا ما تتعرض ريا ريكيس للاحتقار من عدد كبير نسبيًا من مستخدمي الإنترنت الذين لا يحبون موقفها أو سلوكها الذي يعتبر شديد الإثارة والإثارة. تحميل ريكيس الجديد المثير للجدل هو مقطع فيديو عندما ترقص برشاقة باستخدام الحجاب من خلال تطبيق تيك توك الذي تم تحميله على حساب إنستغرام الخاص بها في 17 يوليو 2020. بعد حصد الجدل والتجديف، تم حذف تحميل ريكيس أخيرًا. عندما تم تحميل الفيديو. شوهد ريكيس وهو يرتدي حجابًا ورددًا في مركز تسوق بينما كان يرقص على أنغام موسيقى دانغدوت. كتب ريكيس في تحميله للتعبير عن روح الدعابة: "قلت لك ألا تتركني".¹⁴

¹³ "Ria Ricis YouTube Channel Analytics and Report," diakses 27 Maret 2021, https://id.noxinfluencer.com/youtube/channel/UCnxvxs8RYji9ste-ETS11Dg?utm_source=facebook.

¹⁴ "Ria Ricis Unggah Joget TikTok Sambil Lenggak-lenggok Saat Pakai Cadar, Malah Banjir Hujatan Netizen," Posbelitung.co, diakses 27 Maret 2022, <https://belitung.tribunnews.com/2020/07/18/ria-ricis-unggah-joget-tiktok-sambil-lenggak-lenggok-saat-pakai-cadar-malah-banjir-hujatan-netizen>.

3. خطاب ريا ريكييس في العالم الافتراضي

كانت ظاهرة جيلبوس ذات يوم موضوعًا شائعًا على تويتر، مما أثار الجدل حول كيفية تصرف النساء المحجبات وظهورهن على وسائل التواصل الاجتماعي. تظهر صورة جيلبوس صورًا لنساء مسلمات يرتدين الحجاب ويظهرن صدورهن وأجسادهن بملابس ضيقة. مستخدمو الإنترنت الذين ينتقدون مظهر جيلبوس ينتقدون وينتقدون بشكل عام مستخدمي جيلبوس لسوء فهم التزاماتهم الدينية ومحاضراتهم لإظهار سلوك أفضل وفقًا للتعاليم الإسلامية. في حالة جيلبوس، يوضح الحجاب العلاقة المعقدة بين الهوية الإسلامية والجسد الأنثوي في إندونيسيا والتي تتضخم بشكل متزايد في الفضاء الرقمي.

وفقًا لأنيسا ر. بيتا، فإن هوية المرأة المسلمة تتميز بظهورها. في الماضي، كانت النساء المسلمات اللواتي يرتدين ملابس ضيقة يكتسبن ألقاب الحجاب العامي والحجاب غير التقليدي، وكانت تتم مناقشتهم في المطبوعات أو الدراسات الأكاديمية. ومع ذلك، في مشهد الإنترنت المعاصر، يمكن أن يكون موضوع المرأة المسلمة حاضرًا وغائبًا في وقت واحد. يمكن مشاركة صورهن مع الاعتراف بهويتهم وموضوعهن كنساء مسلمات ومنتوجات محتوى. ومع ذلك، يمكن أن تكون هوياتهم وموضوعاتهم غائبة أو مفقودة عندما يتم مشاركة صورهم بحرية ودون الكشف عن هويتهم مع العديد من الإهانات والأحكام على أجسادهم الأنثوية. لقد أصبح ملفهم الشخصي وذاتهم ووكالتهم

... فحص نقاش مستخدمي

الافتراضية غائبين حيث يرى مستخدمو الإنترنت أنهم غير طبيعيين من الصورة الإسلامية ويفقدون سياقهم وسردهم فيما يتعلق بأسباب التقاطهم بعض الصور، مثل وضع جيلبوس. يوضح التقاطع بين التدين ووسائل التواصل الاجتماعي وصورة الجسد الأنثوية الفاضلة أيضاً المجال العام الذي تم التوسط فيه رقمياً وتشكيله في إندونيسيا ويظهر عدم وضوح الحدود العامة والخاصة والتفاوض بشأنها في المجتمع الإسلامي.

توضح ظاهرة ريكييس حقيقة فريدة عند مقارنتها بقضية جيلبوس أعلاه. على عكس جيلبوس، يُظهر ريكييس هوية النساء المسلمات من خلال ارتداء الحجاب والملابس التي تتوافق مع المعايير السائدة للمرأة المسلمة. هذا يستدعي التعاطف من العديد من مستخدمي الإنترنت الذين يثنون على ريكييس بمظهر ديني ولكن يمكنهم الترفيه عن العديد من الناس من خلال النكات والردود والعفوية والسلوك المضحك. تدعو شخصية ريكييس العديد من المتابعين الذين يتابعونه عبر إنستغرام ويوتوب. مع هذا، يستمر مستوى شعبية ريكييس في الارتفاع بعد أن أصبح يوتيبي مع ثاني أكبر عدد من المشتركين في إندونيسيا بعد يوتيبي أتا هاليلينتار. وبالتالي، على عكس حجاب أو جيلبووبر غير المحبوبين، يبدو أن هوية ووكالة ريكييس ما زالت حاضرة وحيوية على الرغم من أن صورها ومقاطع الفيديو الخاصة بها منتشرة في جميع أنحاء الفضاء الإلكتروني. كما أن روايتها الخاصة عن سبب ارتدائها للحجاب مع الحفاظ على شخصيتها المتحمسة

منتشرة على نطاق واسع بمساعدة متابعيها ووسائل الإعلام عبر الإنترنت التي تغطيها. ويعيش أيضًا هوية ريكييس وموضوعه من قبل فريق الإنتاج المرئي الخاص به والذي يتم إدارته باحتراف لملء حساباته على إنستغرام ويوتوب جنبًا إلى جنب مع رأس المال الثقافي والاقتصادي الذي اكتسبه.

4. فحص وجود ريا ريكييس، تقوى شعبية في العالم الافتراضي

تعتبر ريا ريكييس عن هويتها الدينية والجندرية أثناء عملها على الاقتصاد الإبداعي في الفضاء الإلكتروني. لا يمكن فصل التعبير المرئي لريا ريكييس عن الثقافة الشعبية المرئية في النظام البيئي لوسائل التواصل الاجتماعي في إندونيسيا. على الرغم من أنه يميل إلى التحمس أو التمرد، إلا أن ريكييس يعرض صورة المسلم المتدين والمتدين من خلال ارتداء الحجاب الطويل والملابس الإسلامية التي تعتبر أعلى من مستوى اللياقة. حتى أنه شجع النساء المسلمات اللاتي أصبحن شبكته الاجتماعية على ارتداء الحجاب بحماس وتفهم لعملية تعلم ارتداء الحجاب. في هذه الحالة، وفقًا لبيتا، تُظهر ظاهرة الحجاب تغييرًا اجتماعيًا مثيرًا للاهتمام في فهم الشباب الإندونيسي وسط عولمة الثقافة الحضرية والتقوى الشعبية، والتي يمكن أن يغير الجمع بينهما ديناميكيات الصناعة الإبداعية الإسلامية في إندونيسيا. يُظهر الحجاب الشعبي الإستراتيجية الناجحة للمرأة المسلمة في إظهار الرموز

... فحص نقاش مستخدم

والتعبيرات الدينية المصممة بشكل عالمي تمامًا ووفقًا لإحساس الجمهور الإندونيسي الديني والحديث.¹⁵

قال ريكييس أنه على الرغم من أن العديد من مستخدمي الإنترنت انتقدوا شخصيته، إلا أنه لن يتغير. "انظر، وفقًا لريكييس وعائلته، من واجبي ارتداء الحجاب لأنني ناضجة. تختلف شخصية الإنسان عن مفهوم الحجاب. لذلك تقول عائلة ريكييس دائمًا لا تتغير حتى يجها الآخرون. استمر في كونك على طبيعتك. فقط لأننا نستخدم الحجاب بإذن الله نستطيع تغيير أنفسنا في المستقبل"، قالت ريار ريكييس. في هذه الحالة، يعتقد ريكييس أن الحجاب واجب على المسلمات اللائي بلغن سن البلوغ. بالإضافة إلى ذلك، يحصل على دعم معنوي من والديه حتى لا يغير شخصيته وهويته. حسب رأيها، فإن شخصيتها المرحة والمتحمسة لا تتعارض مع هويتها كامرأة مسلمة ترتدي الحجاب. وهكذا، كان ريكييس قادرًا على إنتاج وجهة نظره وهويته الإسلامية الخاصة. بالإضافة إلى إظهار تعبيرات التقوى الشعبية، ينشئ ريكييس أيضًا سلطة دينية تجعله مرجعًا للشابات المسلمات في تحديد هوية الحجاب والقيم الإسلامية والانفتاح الإسلامي مع شخصية الشباب الذين يتسمون بالعامية والبهجة. في هذه المرحلة، على حد تعبير مانويل كاستيلس، كونت ريكييس هوية مقاومة في بناء شخصيتها وفعاليتها في خضم الانضباط

¹⁵ Annisa R Beta, "Hijabers: How Young Urban Muslim Women Redefine Themselves in Indonesia," *International Communication Gazette* 76, no. 4-5 (1 Juni 2014): 377-89, <https://doi.org/10.1177/1748048514524103>.

الأبوي العام من خلال منعها من التعبير عن نفسها بمرح وإثارة كامرأة محجبة. بالإضافة إلى ذلك، جنبًا إلى جنب مع الحجاب الآخرين في الفضاء السيبراني، من خلال تمكينهم من خلال تكنولوجيا الوسائط الرقمية، بنى ريكيس هوية إسقاط كهوية جديدة تعيد تشكيل المعنى والبنية الاجتماعية لكيفية تصرف المحجبات.¹⁶

الخلاصة

تجادل هذه الدراسة بأن ريا ريكيس بصفتها امرأة مسلمة من جيل الألفية تواجه الانضباط في الهوية المهيمنة الذي يعني كيف يجب أن يتصرف المسلمون باللياقة والتحكم في الجسم وهو الأمر الذي أكدته الكثير من مستخدمي الإنترنت. ومع ذلك، فقد أظهر وكالته من خلال وضع نفسه كمسلم متدين من جيل الألفية يلتزم بارتداء الحجاب والمشاركة في نشر رسالة الإسلام، ومن ناحية أخرى لا يزال يحافظ على هويته وشخصيته الألفي التي كانت مبهجة ومثيرة وكاملة. من الإثارة كبرنامج يوتوبي و سليلي جرام. وهذا يؤكد موقفه بأنه يمكن أن يصبح مسلمًا متدينًا وفي الوقت نفسه لا يمنعه من أن يصبح مسلمًا من جيل الألفية الذي يفضله الكثيرون في صناعة الإبداع على وسائل التواصل الاجتماعي. تساهم هذه المناقشة كدراسة إضافية للتقاطع بين الإسلام والحداثة والعولمة.

¹⁶ Castells, *The Power of Identity Volume II*.

... فحص نقاش مستخدم

لا تزال نتائج هذه الدراسة محدودة بالطبع لأنها تعتمد على البيانات عبر الإنترنت على الإنترنت وإنستغرام ويوتوب. نهج البحث النوعي الذي يمكنه إجراء مقابلة مباشرة مع ربا ريكيس وفريق الإنتاج الخاص بها مثير للاهتمام لمزيد من البحث لإنتاج بيانات وفهم أكثر ثراءً. ومع ذلك، يمكن أن يكون هذا البحث بمثابة أساس لرسم الخرائط الأولى الذي يوفر رؤى وتحليلات مثيرة للاهتمام ومنهجية حول المناقشات الأكاديمية حول الأخلاق المرئية والهوية الجنسية للشابات المسلمات في الفضاء الإلكتروني. من المهم أيضاً الانتباه إلى عملية ربا ريكيس الإبداعية والسياق الأوسع لاقتصاد الانتباه من خلال فهم الشخصيات والميزات ومنطق خوارزميات ويوتوب وإنستغرام. هذا أمر حاسم في مزيد من البحث حول وسائل التواصل الاجتماعي والصناعة الإبداعية الإسلامية في إندونيسيا، والتي لا تزال محدودة للغاية. وبالتالي، يمكن أيضاً إجراء التحليل النقدي من خلال دراسة صراع الهويات الإسلامية والهوس بتحقيق الربح في ساحة منصات التواصل الاجتماعي.

قائمة المصادر والمراجع

Beta, Annisa R. "Hijabers: How Young Urban Muslim Women Redefine Themselves in Indonesia." *International Communication Gazette* 76, no. 4-5 (1 Juni 2014): 377-89. <https://doi.org/10.1177/1748048514524103>.

Castells, Manuel. *The Power of Identity Volume II*. Malden, MA: Wiley-Blackwell, 2010.

Kholish, Moh. Anas, dan Kholid Rahman. *Menjadi Muslim Nusantara Rahmatan Lil 'Alamin: Ikhtiar Memahami Islam dalam Konteks*

- Keindonesiaan*. Disunting oleh Siti Rohmah dan Labib Muttaqin. Malang: CV. Naila Pustaka, 2015.
- Mahmood, Saba. *Politics of Piety: The Islamic Revival and the Feminist Subject*, 2011. <https://doi.org/10.1515/9781400839919>.
- Millah, Ziinatul. “Seks dan Kuasa dalam Hukum Islam: Studi Fiqh Seksualitas.” *Journal de Jure* 9, no. 1 (30 Juni 2017). <https://doi.org/10.18860/j-fsh.v9i1.4144>.
- Nisa, Eva F. “Creative and Lucrative Da’wa: The Visual Culture of Instagram amongst Female Muslim Youth in Indonesia.” *Asiascape: Digital Asia* 5 (28 November 2017). <https://doi.org/10.1163/22142312-12340085>.
- . “The Internet Subculture of Indonesian Face-Veiled Women.” *International Journal of Cultural Studies* 16, no. 3 (1 Mei 2013): 241–55. <https://doi.org/10.1177/1367877912474534>.
- Platt, Maria, Sharyn Graham Davies, dan Linda Rae Bennett. “Contestations of Gender, Sexuality and Morality in Contemporary Indonesia.” *Asian Studies Review* 42, no. 1 (2 Januari 2018): 1–15. <https://doi.org/10.1080/10357823.2017.1409698>.
- Posbelitung.co. “Ria Ricis Unggah Joget TikTok Sambil Lenggak-lenggok Saat Pakai Cadar, Malah Banjir Hujatan Netizen.” Diakses 27 Maret 2022. <https://belitung.tribunnews.com/2020/07/18/ria-ricis-unggah-joget-tiktok-sambil-lenggak-lenggok-saat-pakai-cadar-malah-banjir-hujatan-netizen>.
- “Ria Ricis YouTube Channel Analytics and Report.” Diakses 27 Maret 2021. https://id.noxinfluencer.com/youtube/channel/UCnxvxs8RYjI9ste-ETS11Dg?utm_source=facebook.
- Rohmah, Siti, M. Syukri Ismail, Moh Anas Kholish, dan Mona Novita. “The Recontextualization of Islamic Peace Education: A Study of

... فحص نقاش مستخدم

the Theory of Mohammed Abu-Nimer in the Indonesian Context.” *Fieldwork in Religion* 13, no. 2 (20 Desember 2018): 183–202. <https://doi.org/10.1558/firn.37545>.

Savitri Hartono, Hanny. “Virtually (Im)moral: Pious Indonesian Muslim Women’s Use of Facebook.” *Asian Studies Review* 42, no. 1 (2 Januari 2018): 39–52. <https://doi.org/10.1080/10357823.2017.1407290>.

Syafar, Djunawir. “Budaya Populer, Digital Ekonomi dan Pergeseran Identitas | *Pewarta Nusantara*.” Diakses 24 Maret 2022. <https://www.pewartanusantara.com/budaya-populer-digital-ekonomi-dan-pergeseran-identitas/>.

Tim Penyusun Ringkasan Laporan dan Tim Peneliti dan Penyusun Laporan CSIS. *Intoleransi Dan Radikalisme Di Kalangan Perempuan*. Jakarta: Wahid Foundation, 2017.